

الباب الرابع

مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن

في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج

أ. لمحة عامة عن مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج

1. تاريخ التأسيس والموقع الجغرافي

تأسست مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج في تاريخ 3 أبريل 2002 تحت ظلال مؤسسة معهد الأزهر الإسلامي المركزي بجاكرتا الجنوبية، وتقوم بتأسيسها وتنظيمها مؤسسة إشراف الإنسان الأفضل (BIMATAMA). قامت مؤسسة إشراف الإنسان الأفضل على وثيقة كاتب العقود الرسمية "ليني ساحارا لوبيس اليسانس" في يوم الجمعة، 12 مايو 1995 ووقعت في شارع إمام بونجول رقم 1 د سمارانج. وفي عام 1997 احتلت هذه المؤسسة مبنى جديدا ذا ثلاث طابقات في شارع كليتينج ساري رقم 1 بيدالانجان بانومانيك سمارانج كمركز لتنمية وتقديم المؤسسة والأزهر في سمارانج. وهذا المبنى الجديد يوظف لروضة الأطفال والمدرسة الابتدائية وإدارة المؤسسة. وفي عام 2000 بنت هذه المؤسسة مبنى جديدا مخصوصا لروضة الأطفال.

وتحقيقا لاهتمام المؤسسة ببرنامج التربية الأساسية تسع سنين تأسست مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج في عام 2002 وتحتل مبنى مدرسة "الأزهر 14" الابتدائية. وفي عام 2003 انتهت المؤسسة في بناء مسجد الأزهر ومبنى مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية وإدارة المؤسسة. وهذا لتوفير التسهيلات الحسنى للتلاميذ.

وفي الضبط، تأسست مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج في تاريخ 3 أبريل 2002 بناء على رسالة الاقتراح من رئيس مدينة سمارانج رقم 1773/421، 3 أبريل 2002 ورسالة الاتفاق من مؤسسة معهد الأزهر الإسلامي رقم 283/III/KEP/YPIA-PH/1421.2001 في التاريخ 16 مارس 2001 بالرقم المتتابع الرابع عشرة (14). وهذه المدرسة تحت نظام مؤسسة معهد الأزهر الإسلامي المركزي بجاكرتا الجنوبية في مجال التربية والمنهج الدراسي ومدير المدرسة والمعلمين. وتحت إدارة مؤسسة إشراف الإنسان الأفضل (BIMATAMA) في المجال المالي والتسهيلات التعليمية.

وموقع مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية في شارع كليتينج ساري رقم 1
بانومانيك، سمارنج. وتحتل مكانا واحدا وموحدا بروضه الأطفال ومدرسة "الأزهر 14"
الابتدائية الإسلامية ومسجد الأزهر وإدارة المؤسسة.¹
رقم الهاتف : 70798687 (024)
البريد الإلكتروني : taus@smp-alazhar14.com
موقع الوب : www.smp-alazhar14.com

2. شعار مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية سمارانج ورؤيتها وبعثتها
شعار مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية سمارانج هو "التوجه إلى الجيل القرآني".
ورؤية مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية سمارانج هي "التفوق في الإنجاز والأخلاق
والذكاء والديني".

وبعثتها كما يلي:

- أ) تنفيذ نظام التربية الإسلامية
- ب) تطوير مواهب الطلاب الأكاديمية وغير الأكاديمية
- ج) ترقية نوعية المتخرجين
- د) ترقية كفاءة المعلم حرفية
- هـ) ترقية نوعية الوسائل والتسهيلات التعليمية
- و) ترقية تنظيم المدرسة المكاني
- ز) ترشيد الأخوة الإسلامية بين المجتمع المدرسي²

3. أهداف مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية سمارانج ومعيار كفاءة المتخرجين فيها
أهداف مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج ما يلي:
أ) يقدر المعلم على تطبيق تعليم المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP)

¹ البيانات من كتاب الدليل الأكاديمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج سنة دراسية 2011/2012

² البيانات من كتاب الدليل الأكاديمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج سنة دراسية 2011/2012

- ب) تقدر المدرسة على تطوير مواهب الطلاب والمعلمين
- ج) يقدر المعلم على تطبيق العملية التعليمية باستراتيجية CTL
- د) تقدر المدرسة على تنفيذ الوصول إلى معيار النجاح
- هـ) تقدر المدرسة على الوصول إلى معيار النوعية المؤسسية وتنظيم المدرسة
- و) تقدر المدرسة على تنفيذ معيار التمويل المناسب بالمدرسة في الدرجة الوطنية
- ز) تقدر المدرسة على تطبيق معيار التقييم المناسب بمعيار الوطنية التربوية
- وأما معيار كفاءة المتخرجين في مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج فكما يلي:
- أ) الكفاءة في الإيمان بالله وتقويه (قوة العقيدة ووعي التعبد والأخلاق الكريمة)
- ب) الكفاءة في قراءة القرآن قراءة مرتلا
- ج) الكفاءة في حفظ القرآن الجزء 30
- د) الكفاءة في توفير معيار الأكاديمي
- هـ) الكفاءة في الاتصال باللغة الإنجليزية
- و) الكفاءة في السيطرة على المهارة التكنولوجية الإعلامية
- ز) الكفاءة في الحرف اليدوية
- ح) الكفاءة في الشخصية والصدق والانضباط والمسؤولية الاجتماعية وروح القيادة³

4. المنهج الدراسي

المنهج الدراسي في مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج اندماج بين المنهج الدراسي الوطني والمنهج الدراسي الديني الأزهري، حيث كانت في كل المواد الدراسية زيادة من النتائج الدينية المستوردة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المناسبة بتلك المواد. وفي هذا العام الدراسي 2012/2011 استخدمت مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP). وحصة التعلم كل أسبوع خمسة أيام بثلاثة

³ البيانات من كتاب الدليل الأكاديمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج سنة دراسية 2011/2012

وعشرين حصة وأربعون دقيقة كل حصة واحدة. وأما مادة اللغة العربية في كل صف حصتان في كل أسبوع.⁴

5. الوسائل والتسهيلات

في مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج وسائل وتسهيلات ما يلي⁵:

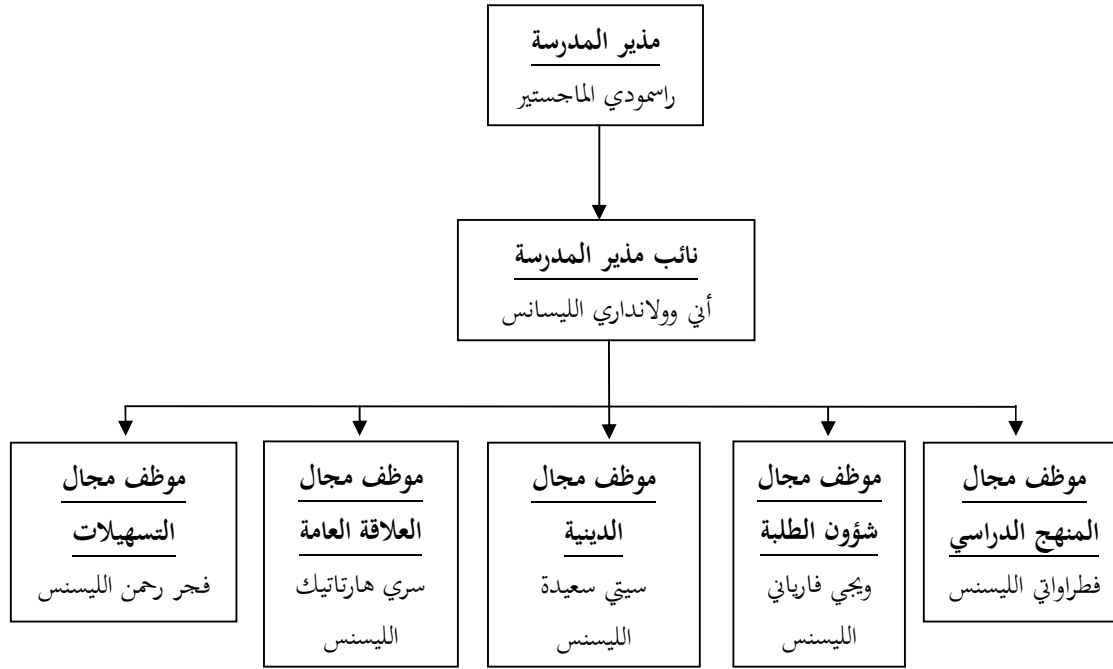
الرقم	نوع الوسائل	العدد
1	غرفة التعلم	12
2	معمل البيولوجيا والفيزياء	1
3	معمل الكمبيوتر	1
4	معمل اللغة	1
5	المكتبة	1
6	القاعة	1
7	غرفة مدير المدرسة	1
8	غرفة الإدارة	1
9	غرفة المعلمين	1
10	غرفة وحدة الصحة المدرسية	1
11	حمام الأساتيد	2
12	حمام التلاميذ	12
12	غرفة التوجيه والإرشاد	1
13	غرفة المطبخ	1
14	غرفة الحارس	1
15	مقصف	1

6. شخصيات مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج

⁴ البيانات من كتاب الدليل الأكاديمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج سنة دراسية 2011/2012

⁵ البيانات من مشاهدة بيئة المدرسة

أ) الهيكل التنظيمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج⁶



ت) أحوال المعلمين والموظفين

كما عرفنا أن المعلم عنصر من عناصر التعليم، له دور مهم وشأن عظيم في نجاح عملية التعليم. وإن في كل مدرسة معلمين وموظفين الذين يخدمون أنفسهم فيها حسب كفاءتهم ومجالاتهم وخصوصياتهم. وفي مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج 23 معلما و14 موظفا في العام الدراسي 2012/2011.⁷ وأما أسمائهم وبيانات وظيفتهم فكما يلي:

الرقم	الإسم	البيان
1	راسمودي الماجستير	مدير المدرسة ومعلم الرياضة
2	أني وولانداري الليسانس	نائب مدير المدرسة ومعلم الإرشاد والإستشار

⁶ البيانات من كتاب الدليل الأكاديمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج سنة دراسية 2011/2012

⁷ البيانات من كتاب الدليل الأكاديمي لمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج سنة دراسية 2011/2012

3	نور فائزة الليسنس	معلمة علم الرياضيات
4	عريف معرفتي الليسنس	معلمة علم الرياضيات
5	فطراوتي الليسنس	معلمة علم الرياضيات
6	محمد زمراي الليسنس	معلم اللغة الإندونيسية
7	جوهان أبري أميناطو الليسنس	معلم اللغة الإندونيسية وتطبيق العلوم
8	سري هارتاتيك الليسنس	معلمة اللغة الإندونيسية
9	ريني ويدييادمي الليسنس	معلمة البيولوجيا
10	أري سيتياي الليسنس	معلمة الفيزياء
11	أغونج سوباغيو الليسنس	معلم اللغة الإنجليزية
12	موجي أوتاما الليسنس	معلم اللغة الإنجليزية
13	قمري الماحيستير	معلم اللغة العربية
14	خاتمة السعادة الماحيستير	معلمة القرآن
15	سيتي سعيدة الليسنس	معلمة العلوم الدينية الإسلامية
16	أنجر وينارسيه الليسنس	معلمة علم الاجتماع
17	ويجي فطرياني الليسنس	معلمة علم الاجتماع
18	مقربين الليسنس	معلم الرياضة
19	فجر رحمن الليسنس	معلم الحاسوب العالي
20	كورنيا ميراروم أ الليسنس	معلمة علم الرعوية
21	نور هداية الليسنس	معلم اللغة الجاوية
22	إنسان بيران أرينتاج الليسنس	معلم الفن والثقافة
23	موتيا أدي أيو الليسنس	معلم الإرشاد والاستشار
24	هيرمان سوديونو	موظف الإدارة في شؤون التكنولوجيا والإعلام
25	روس يولياني الليسنس	موظفة الإدارة في الشؤون المالية
26	فريد نور فضيلة الليسنس	موظفة المكتبة
27	محمد خزيما	موظف الإدارة
28	برام نورواتورو	موظف الإدارة

29	أكودي	الحارس
30	يوليانتو	الحارس
31	أغونج سوبريادي	الحارس
32	زين المصطفي	الحارس
33	دوي بريانتو	موظف النظافة
34	سوريننو	موظف النظافة
35	سيسوانتو	موظف النظافة
36	سوباكير	موظف النظافة
37	سي تي خمسة	موظفة الشؤون العائلية

وعرف الباحث من الجدول السابق أن معلم اللغة العربية في مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج واحد وهو الأستاذ قمري المتخرج في كلية التربية بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، وحصل على شهادة الماجستير في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة سنن كالي جاكا الإسلامية الحكومية جوغجاكرتا. وقد كان معلم اللغة العربية منذ بزوغ هذه المدرسة حتى الآن.

ج) أحوال المتعلمين

عدد التلاميذ في مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج 346 تلميذا في العام الدراسي 2012/2011، وكل صف ينقسم إلى أربعة فصول (أ، ب، ج، د). وجدول عدد تلاميذ مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج في العام الدراسي 2012/2011 كما يلي:

الرقم	الصف	عدد التلاميذ	عدد التلميذات	المجموع
1	الصف السابع	68	49	117
2	الصف الثامن	50	63	113
3	الصف التاسع	57	59	116
	المجموع	175	171	346

ب. تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج

يتميز تعليم اللغة العربية بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية من غيرها من المدارس الثانوية الإسلامية الأخرى إما من ناحية المنهج الدراسي أو الأهداف أو المادة أو الكتاب الدراسي المستخدم.

1. أهداف تعليم اللغة العربية

الأهداف هي الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية مرحلة ما. والأهداف في العملية التعليمية مهمة جداً لأن لها علاقة قوية باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية. وأما الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج هو فهم الطلاب القرآن الكريم، ويرجى التلاميذ أن يقدروا على قراءة القرآن قراءة صحيحة مع فهم معناه وقواعده اللغوية.

وتندرج تحت ذلك الهدف الرئيسي الأهداف ما يلي:

أ) إعطاء المثير والحماسة إلى التلاميذ ليكونوا جيل فاهم القرآن

ب) حث التلاميذ على ترقية فهم القرآن الكريم حتى يقدروا على عمله ودعوته

ت) إيصال التلاميذ إلى القدرة على تحليل النصوص العربية من حيث القواعد العربية وترجمتها ترجمة حسنة وصحيحة

ث) سيطرة التلاميذ على البحث الإستراتيجي في علم القواعد العربية وتطويره وتطبيقه مباشرة في فهم القرآن والحديث.⁸

2. الكتاب الدراسي المستخدم في تعليم اللغة العربية لفهم القرآن

إن في عملية التعليم كتاب يحتوي على المواد الدراسية التي سيوصلها المعلم إلى المتعلم. وكذلك في تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بإندونيسيا كتب تعليمية مختلفة المضمون أو المحتوى حسب الأهداف التعليمية المنشودة. وأكثرها تحتوى على المهارات اللغوية الأربعة والقواعد اللغوية.

⁸ المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية في مدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج يستخدم كتاب اللغة العربية القرآنية الذي نشره مؤسسة معهد الأزهر الإسلامي المركزي بجاكرتا الجنوبية حسب أغراض تعليم اللغة العربية في مدارس الأزهر. هذا الكتاب ينقسم إلى ثلاثة جلدات، وكل جلد مستخدم في كل صف، وفي الصف السابع يستخدم الجلد الأول. ويستطيع هذا الكتاب أن يستخدم في جميع مدارس الأزهر الثانوية في جميع أنحاء إندونيسيا.⁹

مضمون كتاب اللغة العربية القرآنية يناسب بمعيار مضمون المنهج الدراسي الأزهر لمادة اللغة العربية. وهذا الكتاب يتضمن على القواعد اللغوية المترابطة والمتكاملة بعضها بعضا ثم يتبعها القراءة والتدريبات المستوردة من القرآن والحديث ويتبع بعدها التمرينات. وكتاب اللغة العربية القرآنية للصف السابع يحتوي على عشرة أبواب، ولكل باب قاعدة لغوية والقراءة التي فيها أمثال لتلك القواعد، وجميع القراءة في تلك الأبواب مأخوذة من القرآن إلا الباب الثامن المأخوذ من الحديث.¹⁰ وجدول المحتوي أو المضمون في كتاب اللغة العربية القرآنية للصف السابع ما يلي:

الرقم	الباب	القواعد	القراءة
1	الباب الأول	اسم المعرفة والنكرة	سورة الحشر: 22-24
2	الباب الثاني	اسم المذكر والمؤنث	سورة المائدة: 3
3	الباب الثالث	اسم المذكر: مفرد، مثنى، جمع	سورة الواقعة: 10-14 سورة نوح: 28
4	الباب الرابع	اسم المؤنث: مفرد، مثنى، جمع	سورة الأحزاب: 35
5	الباب الخامس	اسم الإشارة	سورة البقرة: 2، 134 سورة الحج: 19
6	الباب السادس	الصفة والموصوف	سورة القارعة: 1-11
7	الباب السابع	اسم التفضيل	سورة الإسراء: 21

⁹ المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية

¹⁰ التوثيق من كتاب اللغة العربية القرآنية للصف السابع

			سورة سبأ: 3
8	الباب الثامن	العدد والمعدود	حديث صلاة الرواتب حديث صلاة الوتر
9	الباب التاسع	حروف الجر	سورة المائدة: 6
10	الباب العاشر	المبتدأ والخبر	سورة الفتح: 29

ومما سبق يتضح أن الكتاب المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع هو كتاب اللغة العربية القرآنية الذي يحتوي على القواعد العربية والقراءة والتدريبات والتمرينات المستوردة من القرآن والحديث. ولكن إضافة إلى ذلك يستخدم معلم اللغة العربية كتب دراسية أخرى كالمراجع لزيادة معرفته ولتنمية عملية تعليم اللغة العربية القرآنية.

3. الطريقة والوسيلة في تعليم اللغة العربية لفهم القرآن

الطريقة التي يستخدمها المعلم في عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج غالبا هي طريقة القواعد والترجمة. يبدأ المعلم الدرس بشرح القواعد اللغوية العربية حسب المادة في كل لقاء، ثم يتبعها بالأمثال في القراءة ويترجمها. وفي بعض الأحيان يبدأ المعلم بالقراءة ثم يتبعها بشرح القواعد وهذه إذا كانت القواعد صعبة الفهم للتلاميذ في نظر معلم اللغة العربية. واللغة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج هي اللغة الإندونيسية كاللغة القومية للتلاميذ ولا يستخدم اللغة العربية الاتصالية ولو قليلا. والاستراتيجية التي استخدمتها المعلم ما يلي:

1. القراءة الجهرية، وهي الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم بطلب التلاميذ ليقروا القراءة معا بصوت عالي.

2. التدريب هو استراتيجية التعليم حيث كان التلاميذ يقومون بأنشطة التدريبات ليتعودوا ويفهموا المادة عميقاً، وهذه الاستراتيجية ابتدأت بالتعريف الأساسي عن المادة من المعلم.

3. السؤال والجواب، هذه الاستراتيجية يستخدمها المعلم بطلب التلاميذ لملاحظة المادة في الكتاب المستخدم، ثم يلقي المعلم الأسئلة ليجيبها التلاميذ.

4. الاستنتاجية هي الاستراتيجية التي يستخدمها المعلم لاستخلاص مضمون القراءة أو المادة التعليمية.

والوسيلة التي يستخدمها معلم اللغة العربية في عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج كثيرة هي السبورة، والمكلمة المختلفة الألوان، مصحف القرآن، الحاسوب المنتقل وآلة عرض.¹¹ وهذه كلها لتسهيل التلاميذ في فهم المواد التعليمية.

4. عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن

أ) قبل عملية التعليم

قبل أن يبدأ عملية التعليم أعد معلم اللغة العربية ما يلي:

- برنامج سنوي وهو برنامج تنفيذ تعليم اللغة العربية لمدة سنة تعليمية واحدة.
- برنامج سدسي وهو برنامج تنفيذ تعليم اللغة العربية لكل مدة نصف السنة التعليمية وهي ستة أشهر.
- خطة تنفيذ التعليم كمرجع تنفيذ التعليم في الفصول وهي تحتوي على أهداف التعليم، والمواد التعليمية والطريقة والوسائل والموارد التعليمية، وتخصيص الوقت، ومعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية ومؤشرات الإنجاز من الكفاءات وأنشطة التعلم وتقييم نتائج التعليم.¹²

¹¹ المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية

¹² المقابلة والمواجهة مع معلم اللغة العربية

ب) عملية التعليم

تنقسم خطوات عملية تعليم اللغة العربية القرآنية إلى ثلاث أنشطة وهي الأنشطة التمهيديّة وأنشطة النواة والأنشطة الاختتامية.

(1) الأنشطة الافتتاحية هي الأنشطة التي فعلها معلم اللغة العربية في أول عملية التعليم التي تشمل: السلام، وتنظيم الفصل، وكشف الحضور، والدعاء مع التلاميذ، وإلقاء الأسئلة عن المادة السابقة، وتحضير تصور المادة التي سيتعلمها التلاميذ لذلك اليوم.

(2) أنشطة النواة وهي تشمل إلقاء المعلم المادة ويشرحها مع أمثلتها، ثم يعطي الفرصة للتلاميذ لتنمية فهمهم ومعرفتهم عن المادة، ثم يؤدي الخلاصة والتصديق والتحقيق.

(3) الأنشطة الاختتامية هي الأنشطة الأخيرة التي تشمل الفرصة للتلاميذ ليسألوا عن المادة التي لم يفهموها فهما تاما، ثم يستنبطوا المادة التي يتعلمونها في ذلك اليوم، ثم يعطي المعلم التقييم والواجب المنزلي للتلاميذ، ويختم التعليم بالدعاء والسلام.

وفي عملية التعليم استخدم المعلم الطرق والوسائل والاستراتيجيات والكتاب الدراسي والمصادر الأخرى للوصول إلى الأهداف المرجوة التي قد سبقت بيانها وشرحها.¹³

ت) بعد عملية التعليم

بعد عملية التعليم على المعلم تقييم أو تقدير لمعرفة قدر نجاح عملية التعليم ومعرفة نتائج تعلم التلاميذ.

5. التقييم

التقييم الذي يقوم به معلم اللغة العربية لقياس قدر إنجاز المتعلم نوعان، وهما الاختبار وغير الاختبار. والاختبار الذي يستخدمه المعلم هو اختبار المقال والاختبار

¹³ مشاهدة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع وتوثيق خطة التعليم

الموضوعي. ويستخدمه معلم اللغة العربية لقياس إنجاز التلاميذ في الجوانب المعرفية، أو مستوى استيعاب التلاميذ المواد التعليمية. وأما تقييم غير الاختبار هو التقييم بالدراسات الحالة والمشاهدة. ويستخدمها معلم العربية لتقييم الجوانب السلوكية للتلاميذ.¹⁴ وجدول تقييم مادة اللغة العربية ما يلي:

النمرة	المادة	مؤشرات إنجاز الكفاءات	التقنية	الأداة
1	قواعد اللغة العربية	فهم قواعد اللغة العربية	الاختبار	اختبار المقال الاختبار الموضوعي
2	المفردات	فهم معنى المفردات	الاختبار	اختبار المقال
3	القراءة	حفظ القراءة	العمل	الحفظ
4	الكتابة	فهم كتابة الكلمات	الاختبار	الاختبار التحريري

ج. مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج وحلها

بعد أن قام الباحث بالمشاهدة والمقابلة في مدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارانج والتوثيق بما يتعلق بتعليم اللغة العربية لفهم القرآن فيها وجد الباحث المشكلات في تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع في تلك المدرسة، وهي كما يلي:

1. المشكلات من ناحية التلاميذ

- خلفية التلاميذ التربوية واللغوية
- اختلاف قدرة التلاميذ على قراءة الحروف الهجائية وكتابتها
- قلة رغبة التلاميذ ودوافعهم في تعلم اللغة العربية
- قلة الاهتمام من والدي التلاميذ

2. المشكلات من ناحية المعلم

- سرعة المعلم في شرح المادة
- قلة الوقت أو الحصة لتعليم اللغة العربية

¹⁴ مشاهدة عملية تعليم اللغة العربية في الصف السابع وتوثيق خطة التعليم

3. المشكلات من ناحية المادة

- كثرة المفردات الصعبة والغريبة
- صعوبة قواعد اللغة العربية
- صعوبة اللغة العربية القرآنية

4. المشكلات من ناحية الطريقة

- قلة الطريقة الفعالية المستخدمة
- كثرة طريقة الحفظ

5. المشكلات من ناحية الوسيلة

- عدم القرآن مع ترجمته كلمة فكلمة

وأما الطرق التي استخدمها معلم اللغة العربية القرآنية لحل تلك المشكلات فكما يلي:

1. تشجيع التلاميذ لحب اللغة العربية
2. تشجيع التلاميذ لإكثار تدريباتهم في القراءة
3. إخبار والدي التلاميذ عن كفاءة أولادهم
4. إكثار المراجعة للمواد السابقة
5. تنوع طريقة التعليم المستخدمة
6. تقديم الاقتراحات للمدرسة

د. مباحث في نتائج البحث

1. تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية

الإسلامية بسمارنج

وقد ذكر سابقاً أن تعليم اللغة العربية بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية يختلف غيرها من المدارس الثانوية الإسلامية الأخرى إما من ناحية المنهج الدراسي أو الأهداف أو المضمون التي يستدعي إلى استخدام الكتاب والطريقة والوسائل الجيدة والمناسبة. ومباحث في نتائج البحث عن اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج.

أ) المنهج الدراسي

ومن نتائج البحث السابقة أن المنهج الدراسي في مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج اندماج بين المنهج الدراسي الوطني والمنهج الدراسي الديني الأزهري، حيث كانت في كل المواد الدراسية زيادة من النتائج الدينية المستوردة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية المناسبة بتلك المواد. يرى الباحث أن المنهج الدراسي في هذه المدرسة يتبع منهجين: المنهج الدراسي الوطني والمنهج الدراسي الديني الأزهري، ولكن الواقع أن المنهج الثاني هو الأغلب، مثل معيار المضمون ومعيار كفاءة المتخرجين لمادة اللغة العربية. قرر المدرسة معيار معيار المضمون ومعيار كفاءة المتخرجين لمادة اللغة العربية حسب المنهج الديني الأزهري ولا يرجع إلى ما ذكر في نظام وزير الشؤون الدينية رقم 2 سنة 2008 عن معيار كفاءة المتخرجين ومعيار المضمون لمادة العلوم الدينية الإسلامية واللغة العربية.

وفي هذا العام الدراسي 2012/2011 استخدمت مدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية (KTSP). وحصة التعلم كل أسبوع خمسة أيام بثلاثة وعشرين خصة وأربعون دقيقة كل حصة واحدة. وأما مادة اللغة العربية في كل صف حصتان في كل أسبوع. يرى الباحث أن المنهج الدراسي على مستوى الوحدة المدرسية مناسبة بأحوال هذه المدرسة ولكنها لا بد أن ترجع إلى القواعد والمبادئ التي قررتها وزير التربية الوطنية. وأما الحصة المعدة لمادة اللغة العربية قليلة ومحدودة جدا ليست كمثال الحصص للمادات الأخرى، وهذا دال على أن هذه المدرسة لا تهتم بهذه المادة اهتماما كبيرا.

ب) أهداف تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج

بناء على نتائج البحث السابقة عن أهداف تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج، رأى الباحث أن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لها هدف عظيم وهو جعل التلاميذ قادرين على فهم القرآن الكريم فهما عميقا حتى يقدرُوا على عمله ودعوته. ويرجى التلاميذ أن يقدرُوا على معرفة القواعد العربية الموجودة في الآيات القرآنية.

ولكن الهدف الأول الذي يندرج تحت الهدف الرئيسي وهو إعطاء المثير والحماسة إلى التلاميذ ليكونوا جيل فاهم القرآن هو الهدف لمدة طويلة وكذلك الهدف الثاني، وأما الهدفان الأخيران فيمكن تحقيقهما لمدة قصيرة.

ويرى الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة متركزة لهدف عظيم سابق وهو الهدف الديني، لا توجد فيها أهداف تعليم اللغة العربي الأخرى كالمهدف الثقافي والمهدف الاتصالي والمهدف الاقتصادي وغيرها.

وفي جهة أخرى زعم الباحث أن أهداف تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة غير مناسبة بمتطلبات العصر وتطورات الحضارات العالمية. وأهداف تعليم اللغة العربية وفقا للنظريات السابقة لا يقتصر على المهدف الديني الإسلامي فقط (فهم القرآن والحديث) فإنما المهدف الثقافي والاتصالي أيضا.

ت) الطريقة والوسيلة والكتاب المقرر في تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج

استخدم معلم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف الثاني بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية طريقة قديمة وهي طريقة القواعد والترجمة، وفي رأي الباحث أنها مناسبة بالمواد الدراسية التي تتكون من القواعد النحوية وأمثالها في القراءة، وفعالة لتعليم اللغة العربية القرآنية للمبتدئين. ولكن المعلم لم يستخدم استراتيجية نشيطة في شرح المواد التعليمية حتى يكون التعليم هو كما هو، لا يتطور بتطور الأزمنة، ويشعرون التلاميذ بالملل. مع أن الخبراء في شؤون التعلم والتعليم يرون أن التعليم لابد أن يكون نشيطا، ومبتكرا، ومختزعا، وفعالا، ومسورا (PAIKEM).

ويعرف الباحث أن الوسائل في تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف الثاني بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية موفورة وكاملة فيها الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية إما القديمة كالسبورة والمكلمة وإما الحديثة كالحاسوب العالي وآلة عرض والمكروفون وغيرها. وجميعها استخدمتها المعلم جيدا لشرح المواد الدراسية.

ويرى الباحث أن كتاب اللغة العربية القرآنية الذي نشره مؤسسة معهد الأزهر الإسلامي المركزي بجاكرتا الجنوبية مناسبة بأغراض تعليم اللغة العربية في مدارس الأزهر.

ولكن بعض المواد فيه غير مناسب بسن التلاميذ كالمبتدئين في تعلم اللغة العربية. مع أن المادة لازم أن تناسب بسن التلاميذ وقدر خلفية كفاءتهم اللغوية حتى لا يصعبون في تعلم اللغة العربية ويخفون بهذه اللغة.

ث) عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج

نظرا إلى نتائج مشاهدة الباحث، يرى أن تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع تجري على الخطوات الصحيحة من قبل عملياته إلى نهايته، ولكن الباحث يرى أن المعلم لم يفهم طريقة تأليف خطة تنفيذ التعليم الجديدة ومبادئها، وخطة تنفيذ التعليم لمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة لا توفر إحدى عشر أساسا في تأليف الخطة كما ذكر في نظام وزير التربية الوطنية رقم 41 سنة 2007.

ويرى الباحث أن خطة تنفيذ التعليم لمعلم اللغة العربية في أنشطة النواة لا تعتمد على ثلاث أعمال وهي الاستكشاف والإعداد والثبات (EEK). وهذه تؤدي إلى عدم فعالية التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بل المعلم هو الأكثر فعالية منهم.

وبعد عملية التعليم قد أدى المعلم واجبه للتقييم، وهذا معرفة قدر نجاح عملية التعليم ومعرفة نتائج تعلم التلاميذ. وعلى كل حال، قد جرت عملية تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع على الخطوات الصحيحة، لكن هناك بعض النقائص والمشكلات التي تحتاج إلى العلاج أو الحل.

ج) التقييم

انطلاقا مما سبق يرى الباحث أن التقييم الذي يقوم به معلم اللغة العربية لقياس قدر إنجاز المتعلم نوعان، وهما الاختبار وغير الاختبار. والاختبار الذي يستخدمه المعلم هو اختبار المقال والاختبار الموضوعي. ويستخدمه معلم اللغة العربية لقياس إنجاز التلاميذ في الجوانب المعرفية، أو مستوى استيعاب التلاميذ المواد التعليمية. وأما تقييم غير الاختبار هو التقييم بالدراسات الحالة والمشاهدة. ويستخدمها معلم العربية لتقييم الجوانب السلوكية للتلاميذ.

في رأي الباحث أن التقييم لمادة اللغة العربية في الصف السابع له نقائص، لأن معظم التلاميذ يرون أن الاختبارات لهذه المادة صعبة جدا لهم ولا يصلون إلى نتيجة الأدنى التي قررتها المعلم. مع أن الاختبار الجيد يجب أن يتميز بعدة صفات حددها وحصرها خبراء الاختبارات من علماء اللغة وأهم هذه الصفات: الثبات والصدق وسهولة التطبيق والتمييز والموضوعية. والتقييم لهذه المادة لا تعتمد على جميع تلك الحدود. مثل الاختبار لمعرفة قدر فهم التلاميذ القواعد النحوية.

2. مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14"

الثانوية الإسلامية بسمارنج

ومن المعلوم أن المشكلات هي الصعوبات التي تحتاج إلى العلاج أو الحل. وجدنا أعمال التعليم في الواقع لا تخلو من المشكلات. وكذلك في تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج مشكلات، ولاسيما لغرض خاص وهو فهم القرآن الكريم.

وبناء على البيانات التي نالها الباحث من خلال عملية بحثه، ففي تعليم اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج مشكلات. وتلك المشكلات إما من ناحية التلاميذ أو المعلم أو المادة أو الطريقة أو الوسيلة. ومباحث نتائج البحث عن مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارنج ما يلي:

أ) المشكلات من ناحية التلاميذ

1) خلفية التلاميذ التربوية واللغوية

معظم التلاميذ في الصف السابع بمدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية بسمارنج متخرجون من المدارس الابتدائية الحكومية أو المدارس الابتدائية الحكومية التي لا تدرس فيها اللغة العربية. فليس لهم معرفة أساسية عن اللغة العربية عندما يلتحقون بهذه المدرسة. وليس لهم خلفية لغوية عربية لأنهم قد استخدموا اللغة القومية منذ صغارهم وقد أثرت أثرا كبيرا في أنفسهم.

ويرى الباحث أن خلفية تربية التلاميذ وخلفية لغتهم مهمة في تعليم اللغة العربية لأنها ستؤدي إلى قدر دفعهم ورغبتهم وخبرتهم في اللغة العربية وتساعدهم في فهم مواد اللغة العربية واستيعابها.

(2) اختلاف قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية وكتابتها

اختلف قدرة التلاميذ في الصف السابع على قراءة الحروف الهجائية العربية وكتابتها، بعضهم يقدرون عليها وبعضهم من كانت مقدرة على القراءة ضعيفة إلى درجة أنه ما زال يوجه جهوده إلى تحيئ الكلمات وقراءتها كلمة كلمة مما يفقده فرصة لفهم مبانيها الصرفية وإدراك دلالتها. وقراءة الحروف الهجائية العربية وكتابتها أساسان مهمان في تعلم اللغة العربية وتعليمها، لا سيما اللغة العربية التي كانت موادها مأخوذة من الآيات القرآنية والأحاديث. فكيف يفهمها وليس لهم زاد أساسي لذلك؟ فلا بد لهم أن يقدروا على قراءة الحروف الهجائية العربية وكتابتها قبل أن يتعلم اللغة العربية القرآنية ويفهمها.

(3) قلة رغبة التلاميذ والدوافع في تعلم اللغة العربية

بعض التلاميذ في الصف السابع لا يرغبون في اللغة العربية. لأنهم يرون أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة، ولفهمها أو استيعابها يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل. وهم لم يعرفون أغراضهم في تعلم اللغة العربية ولا يدرون أهميتها لهم كالمسلمين الذين لا يستطيعون أن يفهموا دينهم إلا بها. وليس لهم دوافع كبيرة لتعلم اللغة العربية، وأكثرهم يقدمون اللغة الانجليزية من اللغة العربية لأنهم يرون أنها مجرد لغة دينية التي لا نفع لهم في المستقبل.

رغبة التلاميذ ودوافعهم في اللغة العربية من العوامل الداخلية التي ستأثر إلى اهتمامهم وحماستهم ونشاطهم في تعلم اللغة العربية وتعليمها.

(4) قلة الاهتمام من والدي التلاميذ

من العوامل الخارجية التي تؤثر إلى التلاميذ هي الاهتمام من والديهم بتطورهم في تعلم المواد الدراسية في المدرسة، ومنها مادة اللغة العربية. ومعظم والدي التلاميذ في الصف السابع لا يهتمون باللغة العربية كما يهتمون بالمواد

الأخرى. ولا يشجعون أولادهم لتعلم اللغة العربية بجهد واجتهاد كجهدهم في تعلم المواد الأخرى أي أنهم ينظرون اللغة العربية غير مهمة لمستقبل أولادهم.

ب) المشكلات من ناحية المعلم

1) سرعة المعلم في شرح المادة

بعض التلاميذ في الصف السابع يرون أن معلم اللغة العربية يسرع في شرح مادة اللغة العربية لفهم القرآن أحيانا، ولا يهتمون باختلاف قدر فهم التلاميذ في ذلك الصف.

2) قلة الوقت أو الخصة لتعليم اللغة العربية

الوقت أو الخصة التي قررتها المدرسة لتعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع قليلة ومحدودة جدا. لكل أسبوع حصتان وكل خصة أربعون دقيقة، مع أن في تعليم اللغة العربية وتعلمها تحتاج إلى وقت كثير ومستمر.

ث) المشكلات من ناحية المادة

1) كثرة المفردات الصعبة والغريبة

مادة اللغة العربية في الصف السابع مأخوذة من الآيات القرآنية والأحاديث التي فيها مفردات. وعدد المفردات من كل القراءة في كل باب كثيرة، وتلك المفردات صعبة وغريبة عند التلاميذ لحفظها واستيعابها.

2) صعوبة قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة العربية الموجودة في الصف السابع هي القواعد العربية الأساسية في الغالب، لكنها أمر جديد للتلاميذ. وقواعد اللغة العربية تختلف بقواعد اللغة الأخرى اختلافا كبيرا كاسم المعرفة والنكرة، واسم المذكر والمؤنث، واسم الإشارة، وغيرها حتى يرون أنها صعبة. ومعلم اللغة العربية في ذلك الصف يقول أن هناك قاعدة التي لا تنبغي أن تدرس في الصف السابع وهي العدد والمعدود لأنها صعبة الفهم لهم، وهذا الرأي يناسب بآراء التلاميذ، هم يرون أن أصعب القواعد العدد والمعدود.

(3) صعبة اللغة العربية القرآنية

وظهر أن أسلوب القرآن كثير ما يخالف أساليب كلام العرب ويختص به ويتميز في تصرفه عن أساليب الكلام المعتاد. وبعض القواعد في الآيات القرآنية هي القواعد المعقدة تستحق التفكير العميق لمعرفة وفهمها. مع أن التلاميذ في الصف السابع يتطلبون أن يفهموا تلك الآيات مع معرفة القواعد العربية الموجودة فيها. وهم يرون أن فهم اللغة العربية القرآنية لي بأمر سهل أو هين ولو أنهم قد فهموا بعض القواعد العربية.

ج) المشكلات من ناحية الطريقة

(1) قلة الطريقة والاستراتيجية الفعالية المستخدمة

الطريقة التي استخدمها معلم اللغة العربية في الصف السابع هي طريقة القواعد والترجمة في الغالب ولا يستخدم الطريقة الأخرى في بعض الأحيان لأن لا يمل التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية. ويرى الباحث أنه لا يستخدم الاستراتيجية الفعالية الجذابة والمفرحة للتلاميذ حتى يشعروا بالملل ولا يهتمون شرح المعلم اهتماما كبيرا. مع أن نجاح عملية التعليم يتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو التلميذ.

(2) كثرة طريقة الحفظ

يعبر معلم اللغة العربية في الصف السابع أن طريقة الحفظ هي الطريقة الفعالية وحدها لاستيعاب المادة حتى أنه يكلف التلاميذ لحفظ المادة جميعها. والتلاميذ يشعرون أنه ثقيلة وصعبة لهم، وبعضهم يسرعون في الحفظ وبعضهم بطيئة وضعيفة فيه. وإذا حفظوا القراءة في الباب الثاني نسوا القراءة في الباب الأول، وإذا حفظوا القراءة في الباب الثالث نسوا القراءة في الباب الثاني وهلم جرى لأنهم يحفظون المادة ولم يفهموها جيدا.

ج) المشكلات من ناحية الوسيلة

الوسائل لها دور هام ومكانة عظيمة في عملية تعليم اللغة العربية. ووسائل التعليم في مدرسة الأزهر 14 الثانوية الإسلامية سمارانج موفورة، فيها الوسائل التقليدية

كالمسبورة والمكلمة وكذلك الوسائل السمعية البصرية الحديثة مثل آلة عرض والحاسوب العالي، وفيها معمل اللغة. ولكن الواقع يرى الباحث أنها لا تستخدم استخداما جيدا مع أن الوسيلة تجلب بها رغبة التلاميذ وأن ترتفع فهم التلاميذ وأن تعطي البيانات الوثيقة وأن تخلص المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.¹⁵

وتعليم اللغة العربية في تلك المدرسة له غرض خاص وهو فهم القرآن الكريم بل حتى أن يعرف التلاميذ ترجمته كلمة فكلمة، ولكن لا توجد فيها مصاحف القرآن الحديثة المتكاملة بترجمتها كلمة فكلمة التي تساعد التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية.

3. حل مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر

14" الثانوية الإسلامية بسمارانج

بناء على مقابلة الباحث بمعلم اللغة العربية في الصف الثاني بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج، يرى الباحث الطرق أو المحاولات التي فعلها واستخدمها المعلم لحل مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في ذلك الصف، وهذه هي مباحث البحث عن حل مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف السابع بمدرسة "الأزهر 14" الثانوية الإسلامية بسمارانج:

أ. تشجيع التلاميذ لحب اللغة العربية

طريقة التشجيع هي الطريقة التي استخدمها المعلم لحل المشكلات المتعلقة برغبة التلاميذ ودفعهم في تعليم اللغة العربية وتعلمها. وهذا بالنصائح والإغراء إلى التلاميذ خلال عملية التعليم أن اللغة العربية هي اللغة العظيمة والمهمة للمسلمين في جميع أنحاء العالم كالوسيلة الأساسية للتعبد إلى ربهم. وهي ليست بمجرد اللغة الإسلامية لكنها اللغة العالمية، واللغة العربية ليست اللغة الصعبة إن تعلمها التلاميذ بمجهود جهيد وببذل بذيل.

¹⁵Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 75.

ويرى الباحث أن هذه الطريقة هي الطريقة الفعالة لحل المشكلات المتعلقة برغبة التلاميذ ودفعهم في تعليم اللغة العربية وتعلمها، لأن التلاميذ لاسيما في الصف السابع مازالوا يحتاجون إلى التشجيعات والنصائح الكثيرة من المعلم وهم يهتمون بتلك التشجيعات والنصائح اهتماما كبيرا. ومن خلال مشاهدة الباحث عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثاني أن المعلم لا يعمل ذلك في الواقع، وفي كثير من الوقت يشجع معلم اللغة العربية التلاميذ في الصف السابع بالنصائح والقصص، لكنها لا تتعلق باللغة العربية.

ب. تشجيع التلاميذ لإكثار تدريباتهم في القراءة

تشجيع التلاميذ لإكثار تدريباتهم في القراءة هي الطريقة التي استخدمتها معلم اللغة العربية لحل المشكلات المتعلقة بخلفية تربيتهم ولغتهم وضعف قدرتهم على قراءة اللغة العربية وكتابتها، والمعلم يأمرهم لإكثار تدريب قراءة القرآن قراءة صحيحة والكتب العربية أو النصوص العربية من المصادر المختلفة. لأنها أساسية لتعلم اللغة العربية واستيعابها.

ويرى الباحث أن هذه الطريقة هي الطريقة الفعالة ويمكن تحقيقها إن كانت بيئة التلاميذ تساعد هذه الطريقة وعلى المدرسة تجهز الكتب العربية في المكتبة تمكن التلاميذ أن تدربوا في إكثار القراءة، ولكن الواقع لا توجد هذه البيئة والتسهيلات في تلك المدرسة.

ت. إخبار والدي التلاميذ عن كفاءة أولادهم

حل بعض مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف الثاني، أخبر المعلم والدي التلاميذ عن قدر كفاءة أولادهم في اللغة العربية وخاصة التلاميذ الذين ضعفوا في قراءة القرآن وكتابتها حتى لا يتفاوتوا من التلاميذ الآخرين الذين لهم قدرة عليها ويستطيعون أن يتبعوا عملية تعليم اللغة العربية جيدا ويفهمون المادة الموجودة في الكتاب المقرر والتي شرحها المعلم.

وزعم الباحث أن هذه الطريقة هي الطريقة الفعالة لأن الوالدين سيأمرؤا أولادهم ليتعلموا بجهد، وكثير من الوالدين الذين يحضرون المعلم في بيوتهم لتعليم أولادهم قراءة القرآن وكتابتها إضافة للتعليم في المدرسة.

ج. إكثار المراجعة للمواد السابقة

ومن المحاولات التي فعلها المعلم لحل بعض مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف الثاني هو إكثار المراجعة للمواد السابقة، وهذا يهدف إلى عدم نسيانهم للمواد السابقة ولا سيما حفظهم للآيات القرآنية السابقة ويذكرهم عن ترجمتها ومعانيها، وهذه الطريقة استخدمها المعلم قبل إلقاء المادة الجديدة.

يرى الباحث أن هذه الطريقة صعبة لتحقيقها ولما راقبتها، لأن المعلم لا يمكن أن تفعلها كل عملية التعليم. لأن المراجعة للمواد السابقة لا سيما بالحفظ تحتاج إلى وقت كثير، وهذه ستؤدي إلى تقليل وقت المعلم لإيصال المادة الجديدة إلى التلاميذ.

د. تنوع طريقة التعليم أو الاستراتيجية المستخدمة

لأن لا يمل التلاميذ في تعليم اللغة العربية استخدم المعلم الطريقة الجذابة والاستراتيجية المشوقة المتنوعة مثل إلقاء القصص إلى التلاميذ لسلب إهتمامهم وترويحهم. وفي بعض الأحيان شرح المعلم الدرس بالحركة الجسمية أو تشبيه المادة بشيء ظاهر واقعي.

يرى الباحث أن هذه الطريقة لا تتحقق في الواقع. أصلا هذه الطريقة فعالة جدا لحل تلك المشكلات إن كان المعلم يحققها تحقيقا جيدا. طريق تعليم اللغة العربية واستراتيجيته كثيرة ومتنوعة كما ذكر في الباب السابق، لكن الواقع لا يستخدمها المعلم بالتنوع حسب المادة ونفس التلاميذ.

ه. تقديم الاقتراحات إلى المدرسة والمؤسسة

حل بعض مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن في الصف الثاني ولتنميتها إلى ما هو أحسن مما سبق، قدم معلم اللغة العربية الاقتراحات إلى المدرسة لا سيما لتوفير الوسائل المحتاجة في تعليم اللغة العربية لفهم القرآن، مثل مصاحف القرآن الحديثة المتكاملة بترجمتها كلمة فكلمة التي تساعد التلاميذ في عملية تعليم اللغة العربية. وكذلك الاقتراحات إلى المؤسسة لتعيين المواد الدراسية المناسبة بسن التلاميذ.

يرى الباحث أن هذه الطريقة فعالة لحل بعض مشكلات تعليم اللغة العربية لفهم القرآن، لأن المعلم لا يمكن أن يستطيع علاج تلك المشكلات كلها بنفسه، بل تحتاج إلى مساعدة الآخر، مثل هيئة المدرسة والمؤسسة وغيرها.

